

## سلة أخبار

ضبط مصنع متفجرات لـ «حماس» في مسجد في الضفة

أعلن مسؤولون أمينيون فلسطينيون العثور على "مصنع" للمتفجرات تديره حركة "حماس" في مسجد في الضفة الغربية. وأعلنت وزارة الداخلية الفلسطينية في بيان أنه تم ضبط كمية من المتفجرات وكميات إضافية من المواد المستخدمة في تصنيع المتفجرات داخل مسجد\* في مدينة قلقيلية شمال الضفة الغربية. وقال مصدر أممي مسؤول لوكالة فرانس برس إن جهاز الأمن الوقائي هو من ضبط المتفجرات، موضحاً أن "المصنع يعود إلى حركة حماس". وأضاف: "عثر على عدة عبوات ناسفة جاهزة وعبوات تحت التصنيع"، مشيراً إلى توقيف عدد من الأشخاص للتحقيق معهم، لكنه لم يحدد العدد.

(رام الله - أ ف ب)

إنداز قضائي لاعتقال ليرمان إذا دخل مصر

● القاهرة - محمد عبد الحفيظ

أرسل محام مصري أمس إنذاراً من خلال مكتب النائب العام إلى رئيس الجمهورية ووزير الداخلية والخارجية والسفير الإسرائيلي في القاهرة، لإزمامهم اعتقال وزير الخارجية الإسرائيلي أفيدور ليرمان في حال دخوله الأراضي المصرية وحاكمتهم أمام القضاء المصري. وقال المحامي نبيه الوحش في إنذاره إن ليرمان اعتاد شتم رموز مصر، وعلى رأسهم الرئيس حسني مبارك في جلسات الكنيست الإسرائيلي، وهدد بتفجير السد العالي، ودعا إلى إعدام الأعضاء العرب في الكنيست وتهجير فلسطيني 48. وأضاف الوحش أن ليرمان أعلن رفضه للتفاوض مع الفلسطينيين، ما يؤكد نوابه العدائية تجاه الفلسطينيين والمصريين، وهو الأمر الذي يستوجب محاكمتهم أمام القضاء المصري.

رفح: كشف 3 أنفاق... وبضائع التهريب تعود إلى سيناء

● رفح - مصطفى سنجر

تواصلت أمس الحملات الأمنية المصرية المكثفة على المناطق السكنية المتاخمة للشرط الحدودي بين مصر وإسرائيل، بقصد الحد من نشاط التهريب عبر الأنفاق، وأسفرت الحملة عن ضبط ثلاثة أنفاق عند منطقة الضرورية شمال معبر رفح، وتم ضبط بضائع متنوعة من الملابس والأقمشة والسجاد عند أحد الأنفاق الثلاثة التي تقع في محيط العلامة الحدودية رقم 6\* إلى ذلك، قال شهود عيان إن نفقاً عكسياً للبضائع يتم على مدار الأيام الأخيرة من رفح باتجاه العريش والشيخ زويد، تخوفاً من مدهامة المخازن الضخمة للبضائع في رفح، والتي تقدر بضائعها بملايين الجنيهات، حيث يتم تخزينها في المدن الخلفية لحين هدوء الأجواء الأمنية المتوترة، خصوصاً بعد تواتر أنباء عن قرب تشييد حملة أمنية ضخمة معززة من القاهرة لتمشيط مدينتي رفح والشيخ زويد.

البابا يدعو إلى السلام في الشرق الأوسط

دعا البابا بندكتوس السادس عشر أمس إلى السلام في الشرق الأوسط وفي أفريقيا، في رسالة وجهها إلى العالم من ساحة القديس بطرس في الفاتيكان بمناسبة عيد الفصح المسيحي. وطلب الحبر الأعظم بذل جهود متعددة ومستمرة وصارفة لتسوية النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني قبل بضعة أسابيع من رحلته المرتقبة إلى المنطقة والتي سيؤرخ خلالها الأردن وإسرائيل من 15 إلى 11 مايو. وقال بندكتوس السادس عشر من المقصورة الرئيسية في الكاتدرائية الفاتكانية: "المصالحة الصعبة لكن الضرورية، والتي هي الشرط الأول من أجل مستقبل آمن مشترك وتعايش سلمي، لا يمكن أن تصبح حقيقة إلا عبر جهود متعددة مستمرة وصارفة لتسوية النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني".

(الفاتيكان - أ ف ب)

# عباس يُجري أول اتصال مع نتنياهو... ويلتقي العاهل السعودي

- «حماس» تفصل موظفين ومعلمين من «منظمة التحرير» و«الجهاد» في غزة
- مصر والأردن يرفضان طلب «فتح» عقد مؤتمرها السادس على أراضيها

رام الله - أماني سعيد

تواصلت التحركات العربية استباقاً لإعلان الحكومة الإسرائيلية اليمينية الجديدة برنامجها السياسي، الذي ستعامل على أساسه مع عملية السلام، إذ التقى الرئيس الفلسطيني أمس، العاهل السعودي، بعد ساعات من إجرائه أول اتصال مع بنيامين نتنياهو.

التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس في الرياض أمس، العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز، للبحث في تطورات الأوضاع في الأراضي الفلسطينية إضافة إلى طريقة التعاطي مع الحكومة الإسرائيلية الجديدة برئاسة بنيامين نتنياهو. وقالت مصادر دبلوماسية في السفارة الفلسطينية في الرياض، إن عباس أطلع الملك عبدالله على المستجدات والتطورات في ما يتعلق بالأوضاع الفلسطينية، وذلك لما تملكه المملكة من وزن وثقل إقليمي ودولي، وأضافت المصادر أن الرئيس الفلسطيني أطلع العاهل السعودي على ما وصلت إليه المصالحة الفلسطينية التي ترعاها مصر.

نتنياهو

في غضون ذلك، أكد رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في اتصال هاتفي مع الرئيس الفلسطيني أمس رغبةً في التعاون معه وبحث عملية السلام بحسب بيان لرئاسة مجلس الوزراء وجاء في البيان: "تذكر رئيس الوزراء عباس بالتعاون والمبادرات التي جرت بينهما في الماضي، وأبلغه نيته في معاودة ذلك في المستقبل بغية دفع عملية السلام بين إسرائيل والفلسطينيين"، وهذا هو أول اتصال هاتفي بين المسؤولين منذ تسلم نتنياهو مهامه على رأس حكومة يمينية في الأول من أبريل الجاري. وأضاف البيان أن رئيس السلطة الفلسطينية تحيل أنفاً برئيس الوزراء ليعبر له عن تمنياته لمناخية الفصح اليهودي، ويؤكد ضرورة العمل من أجل السلام، مشيراً إلى أن "المحادثة كانت ودية".

عبد الله الثاني

وكان الديوان الملكي الأردني أعلن أمس أن الملك عبدالله الثاني سيلتقي الرئيس الأميركي باراك أوباما في العاصمة الأميركية



يهود يصلون عند حائط "البراق" أمس بمناسبة عيد الفصح اليهودي (أ ب)

واشنطن في 21 أبريل الجاري للبحث في أمور المنطقة، وقال الديوان في بيان، إن اللقاء سيركز على "الجهود المبدولة لحل الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، وتحقيق السلام الشامل والدائم في المنطقة، إضافة إلى العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها في المجالات كافة". وكان وزراء خارجية كل من الأردن والسعودية ومصر ولبنان والسلطة الفلسطينية وقطر التي تترأس القمة العربية، بالإضافة إلى جامعة الدول العربية اجتمعوا في عمان أمس الأول، إذ كلفوا الملك عبدالله الثاني طرح الموقف العربي إزاء عملية السلام أمام الإدارة الأميركية وسط غياب سورية عن الاجتماع.

نقابة

على صعيد آخر، اتهمت نقابة

وهكذا تحول قصة موعد ومكان انعقاد مؤتمر "فتح" السادس إلى حكاية مستمرة لا أحد يعرف الشكل النهائي لخاتمته.

ولاتزال التصريحات المتضاربة حول موعد انعقاد المؤتمر تتعاقب، بينما أعصاب القاعدة الفتحاوية تشد في كل مرة إلى آخر حدودها، مما دفع مجموعة من قيادات "فتح" الشابة إلى التهديد في الصحف المحلية قبل أيام باستقالات جماعية.

وأمر عقد المؤتمر يشغل بال الفتحاويين منذ أكثر من 4 سنوات وفي كل شهر تقريبا يجري الحديث عن هذا الموضوع، وتؤكد قيادة الفتحاوية والتخيم أنها تسير باتجاه عقد، إلا أنه ومنذ عام استكملت الحركة استعداداتها اللازمة للمؤتمر في الأردن وفي مصر، لكن رفضاً عقد المؤتمر على أراضيها.

أحرى تحرك ضد هذا الإجراء التعسفي وغير الأخلاقي، مطالبا بتحركات "لوقف تسييس التعليم وتحويل المدارس إلى مقرات حزبية".

مؤتمر "فتح"

وفي سياق منفصل، أكدت مصادر فلسطينية مطلعة أمس أن مصر رفضت طلب حركة "فتح" السماح بعقد المؤتمر السادس للحركة على أراضيها بحضور 1500 من قيادات الحركة. وأضافت المصادر أن قيادة "فتح" تفكر حالياً في احتمال عقد المؤتمر في مدينة أريحا وهي الفكرة التي كان دعا إليها القيادي البارز في الحركة محمد دحلان قبل سنتين إلا أن اللجنة المركزية رفضت الفكرة وتقتذرت وفصلت عقد المؤتمر في الأردن أو في مصر، لكن على ما يبدو أن هاتين الدولتين المندوبين والممثلين للهيئات

## لبنان: سليمان وعون في بكركي احتفالاً بـ «الفصح»

بري ينتقد التعقيم على نتائج «التنقيب»: بحرنا يحوي نفطاً وغازاً بكميات تجارية

● بيروت - الجريدة

لم تغب السياسة عن عطلة عيد الفصح عند الكنائس التي تتجهج التقويم الغربي في لبنان، وتوجهت الانظار إلى بكركي أمس، حيث شارك الرئيس اللبناني ميشال سليمان في القداس الاحتفالي الذي ترأسه المطريرك الماروني نصرالله صفيح للمناسمة، كما زار بكركي بعد القداس رئيس تكتل «التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون، في زيارة هي الأولى للأخير بعد تهجمه على صفيح على خلفية مواقف بكركي السياسية.

ورأى صفيح في عطفته أنه «من غير الممكن أن نتخاسى ما يحصل في العراق وفلسطين ولا يمكننا أن ننسى الاغتيالات التي ذهبت بعدد لا يُستهان به من خيرة مواطننا». ولقت إلى أن «الانتخابات جاءت لتزيد في شرذمة الصفوف وحدة التنافس، بينما الانتخابات تجري في البلاد الراقية بهدوء وسكينة، ولا تقتضي أكثر من أن يلقي كل مواطن بقرصه في صندوق الاقتراع، وهو ذاهب إلى عمله فيختر من يختار دون تهديد أو إغراء». وأمل صفيح أن «تجري الانتخابات في جو من الهدوء فيبرهن اللبنانيون على أنهم أصبحوا على قدر كبير من المسؤولية». وكانت خلوة قد عُقدت بين الرئيس سليمان وصفيح في بكركي، لتمحور حول موضوع أمن الانتخابات النيابية والمجلس الدستوري والتعيينات الإدارية المتعلقة بالانتخابات، ولا سيما منها في الداخلية، ولم يدل رئيس الجمهورية بأي تصريح بعد الخلوة.

بري

وافتح رئيس مجلس النواب نبيه بري أمس مشروع مياه عين الزرقاء لغرى البقاع الغربي وراشيا - سهل مشغرة، بحضور شعبي ورمسي، وشهد بري في كلمته على ضرورة الاستفادة من ثروة لبنان المائية، عارضاً مجموعة من المشاريع والحلول.

أطفال لبنانيون يلهون بتلوين 'بيض الفصح' في بيروت أمس (رويترز)



وأكد رئيس مجلس النواب أن مجلس الجنوب «كادت تقام له حفلة إعدام حكومية دون دفاع عن النفس، لولا إصرار فريق عمله على مطالبه»، مؤكداً أن «لبنان وصيغة العيش المشترك فيه يشكل نموذج القرية وإذا سقطت تجربة التعايش في لبنان فستظل الحضارة الإنسانية جمعاء». وقدم بري النهائي إلى الحكومة عبر مجلس الجنوب لإنجاز هذا المشروع الوطني الحيوي الذي يستكمل سلسلة المشاريع الحيوية المائية، داعياً إلى «رفع ومعالجة مصادر التلوث الخطر الذي يهدد المصادر المائية لاسيما مجرى نهر الليطاني».

وقال رئيس المجلس إن «التحرير ليس فقط لأرض بل للما، ومعركة الربع الثاني من القرن العشرين ليست النقط إذا فقد العرب البترول»، موضحاً أنه «لولا

وتتعاون معه من أجل تحقيق هدف وطني كبير يخدم مصلحة البلد ويحمي البلد ويوفر السلامة والأمن لجميع أبناء البلد». وأكد مرشح «حزب الله» عن دائرة صور نواف الموسوي أن «اتفاق الدوحة التي نص على تثبيت الضخوع لإرادة القوى الدولية الإيجابية التي تريد مصالحة منظمة المنطقة مع إسرائيل». ولغت رعد في تصريح أمس، إلى أن «أصحاب هذا المشروع يريدون تحقيق ما عجزوا عن تحقيقه في اعتداء يوليو 2006، وذلك عبر صناديق الاقتراع عبر المال الانتخابي». وأكد أن «ذلك لن يتحقق عبر صناديق الاقتراع، لأن هناك تهديد للبنان»، مشدداً على أن «المقاومة حريصة على التنسيق التام والتناغم التام مع الجيش الوطني اللبناني، لأنها تفهم مهامه

حزب الله»

واعتبر الموسوي أن «السفارة الأميركية في لبنان، وقائد ثورة الأرز، مساعد وزير الخارجية الأميركية يشرفان مباشرة على اللوائح الانتخابية عند الفريق الآخر».

فرحات

ولا تزال «التسويات» الانتخابية التي لجأت إليها قيادات «14 آذار» في قضاء الشوف واستبعاد ترشيح نواب كانوا على لوائح «اللقاء الديمقراطي» في السنوات الأخيرة تتفاعل.

وفي الإطار، أكد النائب عبدالله فرحات، الذي أبعاد عن لائحة «14 آذار» في قضاء عبدا مصلحة المرشح عن حزب «الوطنيين الأحرار» الياس أبو عاصي، أن «الجبل يعرف من يختار، ولا تفرض عليه أسماء ولا وجه ولا بطاقات حزبية، ولا اعانات عامة، مشدداً على أنه لن يسمح أن «تنتهك كرامة أبنائه بمرشحين معلين أو حاملي أختام الاستيراد».

ورأى فرحات خلال احتفال شعبي في حمانا، أن «التصويت للمرشحين المعلنين هو الدوس على الإرادات الحرة والنفوس الضعيفة»، سائلاً: «هل فعلاً اتخذ القرار في 14 آذار للقضاء على كل حبيبة مسيحية مستقلة ممثلة لمواطنين أصليين؟».

المحكمة الدولية

على صعيد آخر، علمت صحيفة «النهار» اللبنانية أن المحكمة الدولية الخاصة بلبنان تسلمت ظهر الجمعة الماضي طرداً مرسلًا من القضاء اللبناني يتضمن 10 صناديق و4 ملفات التحقيق في الجريمة. وذكرت «النهار»: «وردت على ما تردت حلياً عن إمكان إطلاق الضباط الأربعة الموقوفين على ذمة التحقيق في 14 أبريل، أفادت مصادر مواكبة للتحقيق أن الأمر منوط بما سيرقره القاضي قبل المحكمة، والذي أمامه مهلة معقولة وفق النص الوارد بشأن إجراءات المحاكمة لاتخاذ القرار المناسب، وذلك بعد الاطلاع على وثائق التحقيق التي تضمنها الصناديق الـ 10 والمغلقة باللغة العربية التي أرسلت إلى لاهاي».